

INFCIRC/1256

25 تشرين الأول/أكتوبر 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1- في 23 تشرين الأول/أكتوبر 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية لتطلَّع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 144578-197-35/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

إنّ الاتحاد الروسي يواصل ارتكاب تصرفات تهدّد الأمن النووي في أوكرانيا. وقد سُجّلت الحوادث التالية:

- 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024: شوهدت طائرتان بدون طيار من طراز "شاهد-136" على مقربة من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا في مقاطعة فوزنيسينسك التابعة لمنطقة ميكولايف.

- 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024: كُشف عن ثلاث طائرات بدون طيار من طراز "شاهد-136" على مقربة من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا في مقاطعة فوزنيسينسك التابعة لمنطقة ميكولايف.

- 14 تشرين الأول/أكتوبر 2024: سُجّلت عدة طائرات بدون طيار من طراز "شاهد 136/131" تحلق في مقاطعة فوزنيسينسك التابعة لمنطقة ميكولايف على مقربة من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا.

- 16 تشرين الأول/أكتوبر 2024: شوهدت طائرات متعددة بدون طيار من طراز "شاهد-136/131" تحلق على مقربة من محطة القوى النووية في جنوب أوكرانيا في مقاطعة فوزنيسينسك التابعة لمنطقة ميكولايف.

إنّ استخدام روسيا المستمر والمتعمد لطائرات بدون طيار على مقربة من محطات القوى النووية في أوكرانيا يزيد كثيراً من المخاطر التي تهدّد الأمان النووي. كما أنّ وجود طائرات مسيرة في أماكن قريبة جداً من المناطق الحساسة يزيد من خطر إلحاق أضرار بالمرافق النووية. فحتى الحوادث البسيطة يمكن أن تزعزع استقرار تشغيل المفاعلات النووية أو النظم المرتبطة بها، مما قد يؤدي إلى انبعاث إشعاعات تكون خارج السيطرة.

وأي حادث نووي ناجم عن نشاط تقوم به طائرة مسيرة يمكن أن تكون له تداعيات تتجاوز حدود أوكرانيا، مما يشكل مخاطر جسيمة على البلدان والمناطق المجاورة. ويمكن أن يكون لمثل هذه الحوادث آثار كارثية على البيئة والصحة العامة، مما يؤثر في ملايين الأشخاص في جميع أنحاء أوروبا وخارجها.

وتنتهك تصرفات روسيا بشكل مباشر المبادئ الرئيسية للأمان النووي كما هو موضّح من طرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهذا التجاهل الصارخ لهذه المبادئ يُقوّض معايير الأمان النووي العالمية، ويشكل سابقة خطيرة لنزاعات محتملة أخرى تنطوي على بنية أساسية حرجية للطاقة.

وتشكل الهجمات بالطائرات المسيّرة على مقربة من محطات القوى النووية تهديداً للتشغيل المستمر والأمن لقطاع الطاقة الأوكراني. فأى تعطيل لهذه المرافق قد يؤثر سلباً على التشغيل الآمن لمحطات القوى النووية الأوكرانية.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2024